مهارات الحاسب الآلي لنزلاء المؤسسة العقابية والاصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد

الباحث: **عمر محمد علي راشد النقبي**

محاضر حاسب آلي

دولة الإمارات العربية المتحدة

إشراف

أ.د/ عادل حسين أبوزيد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د/ خالد عبد العظيم عبد المنعم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى تحديد مهارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على ثلاثة مصادر رئيسية، تمثلت المصادر الأولى في الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة، حيث تم تحليل العديد من الدراسات العربية والأجنبية، واستخراج أهم المهارات الواردة بها مع التركيز على الدراسات المتعلقة بفئة النزلاء. أما المصدر الثاني فكان من خلال استطلاع آراء الخبراء، والمتخصصين في مجال الحاسب الآلي من خلال مقابلات معمقة شملت أسئلة مفتوحة ومغلقة. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء تحليل محتوى للعديد من الكتب والمراجع في مجال الحاسب الآلي لاستخلاص المهارات الواردة بها كمصدر ثالث.

وقد تم تكوين قائمة أولية مكونة من ٢٠ مهارة بناءً على نتائج المصادر الثلاثة، ثم عرضها على لجنة من الخبراء لمراجعتها وإجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف وإضافة ودمج بعض المهارات، والتوصل إلى القائمة النهائية التي تضمنت ١٢ مهارة أساسية تفرع منها 125 مهارة فرعية، وتم اعتمادها، لتمثل أهم مهارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية في دولة الإمارات.

الكلمات المفتاحية: مهارات الحاسب الآلي – نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية – دولة الإمارات العربية المتحدة.

Abstract:

The primary objective of this research is to ascertain the essential computer skills required by inmates within the penal and correctional institutions in the United Arab Emirates. To accomplish this goal, the researcher employed a tripartite methodology, drawing upon three primary sources. The initial source involved a comprehensive review of pertinent prior studies and research endeavors, encompassing both Arab and English literature. A meticulous analysis of these studies enabled the extraction of crucial skills, with particular emphasis on those relevant to the incarcerated population.The second source of data collection involved a survey conducted among experts and specialists in the field of computers. In-depth interviews were employed, featuring a combination of open-ended and closed questions to garner insights from these knowledgeable individuals. Concurrently, a third source was utilized, encompassing content analysis of various books and references within the computer science domain. This rigorous process was undertaken to identify and extract pertinent computer skills. Subsequent to synthesizing information from these three sources, an initial list comprising 20 skills was formulated. This list underwent scrutiny by a committee of experts, who engaged in a thorough review process. Amendments were made, including the deletion, addition, and merging of certain skills. The final iteration of the list comprised 12 fundamental computer skills, which further branched into 125 sub-skills. This meticulously crafted and validated list represents the paramount computer skills deemed essential for inmates of penal and correctional institutions in the UAE.

المقدمة :

تمثلت رؤية وزارة الداخلية في أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول في العالم عندما يتعلق الأمر بالسلامة والأمن، أما عن رسالتها فتمثلت في العمل بكفاءة وفاعلية لتحسين نوعية حياة المجتمع الإماراتي من خلال تقديم خدمات استباقية ذكية ومبتكرة لحماية الحياة والشرف والممتلكات ووضحت الوزارة الأهداف الاستراتيجية لها التي تمثلت في إدخال التقنيات المتقدمة في مجالات الجريمة الحديثة والمساهمة في الاستجابة الاستباقية لها محلياً ودولياً وتمكين الملاحة على الطرق الآمنة باستخدام أنظمة المرور الحديثة والنهوض بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة في مجال الأمن والحماية المدنية وتحقيق التأهب والاستعداد للتعامل مع الأزمات والكوارث. (موقع وزارة الداخلية، ٢٠٢٣).

برامج الإصلاحية للنزلاء في المؤسسات العقابية صممت الإستراتيجيات والنظم والآليات والبرامج واتخذت من الإجراءات إعادة تأهيل النزلاء إلى رفع مستوى البرامج الإصلاحية المطبقة في المؤسسة. ويشير الشمالي (٢٠١٥) إلى تطوير وتأهيل النزلاء بتنمية مهاراتهم الأكاديمية والمهنية من خلال تقديم برامج دينية واجتماعية وثقافية وصحية ولغوية ومهنية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم والتغلب على حاجز الخوف والتردد وليصبحوا أشخاص منتجين، مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع. (القرني، ٢٠١٥)

وفي تتبع خصائص نزلاء المؤسسات العقابية والاصلاحية وسماتهم فقد كانت السمة الشخصية الغالبة على هؤلاء السجناء وفقا لرواياتهم هي عدم القدرة على الثقة بالآخرين، وهو نوع من جنون الارتياب الدائم بالإضافة الى القلق والتوتر بسبب وقت الفراغ الكبير ومن هنا لابد من استغلال هذه الفئات وتنمية مهاراتهم وشخصيتهم حتى يتمكنوا من الخروج من المؤسسات العقابية بشخصية سليمة ومهارات تفيدهم في المستقبل. (الأمم المتحدة، ٢٠١٧).

وبناء على ذلك، تم التركيز على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى النزلاء نظرا لأهمية هذه المهارات ولتزويد النزيل بفرص حياة جيدة بعد الإفراج عنه واستئناف دوره في المجتمع كأفراد منتجين.

يُعدّ الحاسب الآلي من أهم التقنيات الحديثة وأكثرها استخداماً نظراً لدوره الفاعل في التعليم. وقد بدأ استخدام الحاسوب في التعليم منذ منتصف القرن العشرين، وساعد ظهور الحاسبات الصغيرة على انتشاره السريع في المجال التعليمي. إذ يتميز الحاسب بقدرته على دعم عديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على نشاط المتعلم وتلبية احتياجاته.

ونظراً للدور المحوري للحاسب الآلي في حياتنا اليوم، أصبحت مهارات الحاسوب ضرورية لمختلف المهن والمجالات. فامتلاك هذه المهارات يعزز الإنتاجية ويوسع آفاق الحياة المهنية. وهو ما تسعى المؤسسات العقابية والإصلاحية في دولة الإمارات لتحقيقه من خلال تدريب النزلاء على مهارات الحاسب الآلي، ليصبحوا أفراداً منتجين وقادرين على الاندماج في سوق العمل بعد الإفراج عنهم.

ويُعرّف ربيع (٢٠٠٦، ص٨٦) الحاسب الآلي بأنه آلة إلكترونية قادرة على استقبال وتخزين ومعالجة البيانات وفق تعليمات محددة للحصول على معلومات، كما توضح الأمم المتحدة (٢٠١٧) بأن أجهزة الحاسوب الحديثة قادرة على تنفيذ مهام متنوعة بفضل برمجيات مصممة خصيصًا. وبالتالي نظرًا للتطور التقني السريع واعتماد سوق العمل على المنصات الرقمية، أصبح امتلاك مهارات حاسوبية قوية ضرورة لمختلف المهن. فهي تعزز الإنتاجية وتوسع الآفاق المهنية كما أكدت وردة (٢٠١٦).

علاوة على ما سبق؛ فقد اكتسبت مهارات الحاسوب أهمية خاصة في المؤسسات العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات، إذ تُعد تنمية هذه المهارات للنزلاء استراتيجية رئيسية لتحويل أوقات فراغهم إلى فترات منتجة، مما يعزز فرصهم في الاندماج بالمجتمع والحصول على عمل بعد الإفراج عنهم.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث – في أنه– في حدود علم الباحث–لم تحدد مهارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسات العقابية والاصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة كما له أثر كبير في اعدادهم ويستفاد منها مستقبلا.

وأيضا أنها جاءت استجابة لتوجهات وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو الاستثمار في طاقات النزلاء وجعلهم أفرادا منتجين، ورفع الوعي التقني للنزلاء بتدريسهم مهارات الحاسب الآلي، ليخدمون المجتمع كل حسب طاقاته المختلفة وهذه ما توصي به كل من دراسة أبو بطيحان (٢٠١٣) ودراسة أبو صفية (٢٠١٦) بضرورة العمل على تأهيل النزلاء تمهيداً لدمجهم مستقبلاً في مجتمعهم بعد انقضاء محكوميتهم، وكذلك جعلهم أفراداً منتجين للمجتمع.

سؤال البحث

- ما مهارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسة العقابية والاصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

هدف البحث

- تحديد مهارات الحاسب الآلي اللازم تنميتها لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أهمية البحث

١. يقدم قائمة مهارات الحاسب الآلي التي تساعد النزيل على رفعه مستواه المهاري لتطويره وتحقيق التكيف مع المجتمع حين الافراج عنه وسرعة الحصول على الوظيفة.

٢. تفيد في بناء قائمة مهارات الحاسب الآلي اللازمة للنزلاء المؤسسة العقابية والاصلاحية مما يؤدي إلى تطوير البرامج التدريبية ولها تأثير على تغيير سلوك النزلاء وأدائهم المهني مستقبلا.

محددات البحث

١. الحد الموضوعي: استخراج قائمة بمهارات الحاسب الالي اللازمة لنزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مصادر الكتب والمراجع والدراسات واستطلاع الرأي وتحليل برامج ذات الصلة.

٢. الحد المكاني: المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة بإمارة الشارقة.

3. الحد الزماني: عام ٢٠٢٣

مصطلحات البحث

١. مهارات الحاسب الآلي

يمكن تعريف مهارات الحاسب الآلي بأنها القدرة على استخدام أجهزة الحاسب وبرامجه بكفاءة لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف. وتشمل هذه المهارات القدرة على تشغيل الحاسب واستخدام أنظمته الأساسية والبرامج المختلفة مثل برامج المعالجة النصية والجداول الإلكترونية وقواعد البيانات والرسومات والوسائط المتعددة بالإضافة إلى مهارات استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني. وتشمل هذه المهارات فهم البرمجيات والتطبيقات المختلفة، القدرة على إدخال البيانات بشكل فعّال، معالجتها، واستخدام الأدوات التحليلية لتفسير النتائج واتخاذ قرارات مبنية على البيانات (القحطاني وآخرين، ٢٠٢٣).

ويعرفها الباحث اجرائيا مهارات الحاسب الآلي:

هي قدرة النزيل على تنفيذ واتمام الكثير من المهام المستهدفة من خلال استخدام الوظائف الأساسية للحاسوب، والتأكد أن النزيل يتقن مهارات برامج الحاسب الآلي الأساسية مثل برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office) المتضمنة في تدريبات مقرر الحاسب الآلي مثل برنامج معالجة النصوص وبرنامج العروض التقديمية وبرنامج جداول البيانات، بهدف تنمية مهاراته الحاسوبية ليصبح شخص منتج وتساعده مهارة الحاسب الآلي على سهولة الحصول على الوظيفة بعد الإفراج عنه.

٢. **المؤسسة العقابية والإصلاحية:** عرفها السرحاني (٢٠١٠) بأنها المكان الذي أعده المجتمع لرعاية وعلاج وإصلاح الأفراد الذين ارتكبوا أعمالاً إجرامية، أو أعمال مخالفة للقوانين والنظم والذين صدر في حقهم حكم بتجريدهم من حرياتهم.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها المؤسسة التي يودع فيها الأشخاص الذين صدر في حقهم أحكاماً اقتضت بوضعهم في المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلالها يتم إخضاعهم لبرامج تدريبية وتطويرية.

٣. **النـزلاء:** عرفهم الضحيان (٢٠٠١) بأنهم الأشخاص البالغون الذين ارتكبوا مخالفات ضد الحق الخاص، أو العام أو أخلوا بالأنظمة والقوانين المتبعة والمتعارف عليها وأودعوا السجن لفترات زمنية مختلفة.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنهم مجموعة الأفراد الذين صدر في حقهم أحكاما اقتضت بوضعهم في المؤسسة العقابية والإصلاحية بإمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري

أولا: أهمية تنمية مهارات الحاسب الآلي لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية

تُعدّ مهارات الحاسب الآلي من الحاجات الأساسية والضرورية في القرن الحادي والعشرين، حيث أصبح الحاسب متداخلاً في مختلف مناحي الحياة بما في ذلك التعليم، والتدريب، وسوق العمل. وتزداد أهمية امتلاك هذه المهارات بالنسبة لنزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية، إذ تساعدهم على استغلال أوقات فراغهم بشكل مفيد ومنتج، كما تيسر عليهم الاندماج في سوق العمل بعد الإفراج عنهم.

كما تُعد مهارات الحاسب الآلي عنصرًا أساسيًا في عملية التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي للنزلاء داخل المؤسسات العقابية والإصلاحية. توفر هذه المهارات للنزلاء الأدوات اللازمة للتواصل بفعالية، وتساعدهم على تطوير قدراتهم التعليمية والمهنية، ممّا يسهم في تعزيز فرصهم في الحصول على عمل بعد إتمام فترة عقوبتهم. ففي دراسة أجراها Aliyu وآخرون في عام ٢٠٢٢ عن تأثير برامج التأهيل على السجناء والمساجين السابقين في سجن أوكي كورا في ولاية كوارا في شمال وسط نيجيريا. تم التوصل إلى أن برامج إعادة التأهيل، التي تشمل مهارات القراءة والتدريب المهني، تفيد السجناء بشكل كبير. وهذا يعني أن مهارات الحاسوب، كجزء من التدريب المهني، يمكن أن تكون مفيدة لتمكين السجناء وتقليل الانتكاس (Aliyu et al., 2022).

كما أشارت دراسة أجراها Chan وآخرون في عام ٢٠١٩ إلى أن تعلم مهارات الحاسوب يمكن أن يعزز إعادة تأهيل السجناء في المؤسسات العقابية والإصلاحية. وهذا يشير إلى الاعتراف بأهمية الثقافة الرقمية في جهود إعادة التأهيل الحديثة (Chan et al., 2019). علاوة على ذلك؛ فقد تناولت الدراسات الأخرى، مثل تلك التي أجراها Kravchenko وآخرون، ودراسة Inusa في عام ٢٠٢٢ تأثير البرامج التعليمية والمهارات المهنية في المؤسسات الإصلاحية والتأهيلية، وربما تشمل مهارات الحاسوب كجزء من هذه البرامج في الحد من العودة إلى الإجرام (Inusa, 2022; Kravchenko et al., 2022).

إضافة إلى ذلك؛ فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن تعليم الحاسب الآلي يُعزز الثقة بالنفس لدى النزلاء ويُقلل من احتمالية عودتهم إلى السجن بعد الإفراج عنهم

(Mbatha et al., 2011)، وذلك لأن امتلاك مهارات تقنية يُعتبر ميزة تنافسية في سوق العمل الحديث، مما يُسهل عملية الاندماج الاجتماعي والمهني للنزلاء بعد الإفراج عنهم. كما أن إدراج هذه البرامج يُعد استراتيجية فعّالة لإشغال وقت النزلاء بما هو مفيد وبنّاء، مما يُقلل من السلوكيات السلبية ويُحسن من المناخ العام داخل المؤسسة العقابية والإصلاحية.

فضلاً عن ذلك؛ فقد سلطت دراسة (Becker-Pestka, 2022) الضوء على النتائج الإيجابية للتعلم الإلكتروني في السجون في عديد من البلدان مثل السويد، والنرويج، وبولندا، وفنلندا، وألمانيا. وبينت الدراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة على المسجونين؛ إذ توفر هذه التقنيات فرصة للعودة أو بدء العمل، ومواصلة التعليم، وتلبية احتياجات الأسرة، والحصول على حياة نشطة وفقا للمبادئ الاجتماعية بعد مغادرة السجن.

من ناحية أخرى، يؤكد الباحثون على أهمية البرامج التعليمية المصممة خصيصًا للنزلاء لتلبية احتياجاتهم التعليمية والمهنية المتنوعة (العمري، ٢٠١٩). تتضمن هذه البرامج تعلم البرمجة، واستخدام البرامج المكتبية، ومهارات البحث الإلكتروني التي تعد حيوية في العالم الرقمي. كما يُظهر التوجه العالمي نحو تقنين استخدام الحاسوب في السجون فرصة للمؤسسات العقابية لتوظيف التكنولوجيا كوسيلة لإعادة تأهيل النزلاء وتحقيق أهدافها الإصلاحية (Miller and Brown, 2022).

وفي دراسة أخرى حديثة بواسطة (Johnson, 2022) عن تجربة السجناء المسجلين في دورات عبر الإنترنت من خلال مؤسستين للتعليم من بعد، وهما الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة (OUUK) وجامعة جنوب إفريقيا (UNISA). وأكدت الدراسة أن الجامعتين قدمتا نماذج ناجحة يمكن اتباعها لتعزيز التعلم عبر الإنترنت في سياق الثورة الصناعية الرابعة للمسجونين. ممّا يساهم في دعم الأهداف التعليمية للسجناء.

على الجانب الآخر أكد بعض الباحثون مهارات الحاسب الآلي التي يحتاجها النزلاء تعلّمها وتشمل أولاً (العمري،٢٠١٩): مهارات تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته؛ وتضم القدرة على تشغيل جهاز الحاسب وإطفائه بالطريقة الصحيحة،

والتعامل مع لوحة المفاتيح والفأرة وشاشة العرض. ثانياً: مهارات نظام التشغيل؛ وتتضمن القدرة على التعامل مع الملفات والمجلدات على جهاز الحاسب من إنشاء ونسخ ونقل وحذف وإعادة تسمية.

ثالثاً: مهارات معالجة الكلمات؛ وتشمل القدرة على استخدام برامج معالجة النصوص مثلMicrosoft Word في كتابة وتنسيق وتنظيم النصوص. رابعاً: مهارات الجداول الإلكترونية؛ وتتضمن القدرة على استخدام برامج الجداول مثل Excelفي إدخال البيانات وتنسيقها وإجراء العمليات الحسابية عليها. خامساً؛ مهارات العروض التقديمية؛ وتشمل إنشاء عروض تقديمية باستخدام برامج مثل PowerPoint. سادساً؛ مهارات قواعد البيانات؛ وتتضمن القدرة على إنشاء قواعد بيانات والتعامل معها من خلال برامج مثل Access.

ثانياً: الصعوبات التي تواجه النزلاء في تطبيق وممارسة مهارات الحاسب الآلي

من ناحية أخرى؛ توجد بعض الصعوبات التي قد تواجه النزلاء في تعلم وتطبيق مهارات الحاسب الآلي، فعلى الرغم من أن توفير التكنولوجيا في السجون يُعد أمرًا ضروريًا لدعم إعادة تأهيل السجناء وضمان حقوقهم. إلا أنه توجد عدة تحديات تواجه السجون في تنفيذ هذه التكنولوجيا. أول هذه التحديات هو الأمان. يجب أن تكون التكنولوجيا المستخدمة في السجون آمنة بحيث لا تسمح بأي نوع من التواصل غير المصرح به أو الأنشطة غير القانونية (Greenbaum, 2022).

ثانيًا، هناك تحدي التكلفة؛ إذ أن تكلفة تركيب وصيانة التكنولوجيا في السجون يمكن أن تكون مرتفعة، وغالبًا ما يكون هناك نقص في التمويل الحكومي لهذه المشاريع (Yang, 2021). كذلك فقد أفادت دراسة (Aldhaheri and Xia, 2022) أن الاكتظاظ والمباني القديمة في السجون، إلى جانب القيود المفروضة على الميزانية للتكنولوجيا الذكية الجديدة، يؤدي إلى تفاقم التحدي لتعلم النزلاء مهارات الحاسب الآلي في الإمارات العربية المتحدة. ثالثًا، تواجه السجون تحدي التدريب والتأهيل، ويجب تدريب السجناء والموظفين على استخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعال، وهو ما يتطلب موارد ووقت إضافيين (Graça and Oliveira, 2019). أخيرًا، هناك تحديات تتعلق بالخصوصية وحقوق الإنسان. يجب أن يتم

استخدام التكنولوجيا في السجون بطريقة تحترم خصوصية السجناء وحقوقهم الأساسية (Tajudeen, 2013).

علاوة على ذلك؛ فإن الوصول إلى التكنولوجيا يُعد من أبرز التحديات في المؤسسات العقابية والإصلاحية، حيث يتعذر على النزلاء الحصول على الأجهزة اللازمة لتطوير مهاراتهم الرقمية بسبب المخاوف الأمنية والقيود الإدارية المشددة. وعلى الرغم من أن العديد من السجون بدأت في دمج التكنولوجيا، لكن الوصول الفعلي للسجناء لا يزال في بداياته (Verbaan et al., 2018). إضافة إلى ذلك؛ فإن التحديات الأمنية المرتبطة بالتكنولوجيا تتمثل في الهواتف الخلوية التي تمثل مشكلة كبيرة في السجون كأشكال من التهريب. ومن ثم فإن تقنيات مثل "الوصول المُدار" تُستخدم لمكافحة استخدام الهواتف غير المصرح بها، ولكن تطبيق هذه التقنيات يتطلب تخطيطًا دقيقًا ودعمًا من الموظفين وشراكات معقدة مع شركات الاتصال (Grommon, 2018).

ثالثًا: المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة

المؤسسات العقابية والإصلاحية في دولة الإمارات العربية المتحدة تعكس التزام الدولة بمبادئ العدالة والإصلاح الاجتماعي. تم تصميم هذه المؤسسات لتوفير بيئة آمنة ومحفزة لإعادة تأهيل السجناء وإعدادهم للعودة كأعضاء فاعلين في المجتمع. وتُعد السمة البارزة لهذه المؤسسات هي تركيزها على البرامج التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تحسين مهارات السجناء وتأهيلهم مهنيًا (البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٣).

كما يُعد استخدام التكنولوجيا لتحسين إدارة السجون وتوفير خدمات أفضل للسجناء إحدى أهم الخصائص للنظام العقابي في الإمارات. فعلى سبيل المثال، تم تطبيق نظام الرصد الإلكتروني للمساعدة في الإفراج المشروط ومراقبة السجناء بعد الإفراج عنهم (Al Neyadi, 2020). بالإضافة إلى ذلك، تركز الإمارات على الصحة النفسية للسجناء، وتوفر برامج دعم نفسي واجتماعي لمساعدتهم على التعامل مع الضغوطات والتحديات التي قد تواجههم خلال فترة سجنهم وبعد الإفراج عنهم. من الجدير بالذكر أيضًا أن الإمارات تسعى لتحقيق موازنة بين العقوبات الرادعة وبرامج الإصلاح، مع التأكيد على احترام حقوق الإنسان وتوفير بيئة

إصلاحية تساعد السجناء على إعادة تأهيل أنفسهم والعودة كأفراد نافعين للمجتمع (الضمور، عدنان ٢٠٢٠; حسن ٢٠٠٩).

في الختام، تعد المؤسسات العقابية والإصلاحية في الإمارات مثالًا على الجهود المبذولة لتحقيق نظام عدالة يركز على الإصلاح والتأهيل، مع الاهتمام بجوانب مختلفة مثل التعليم، الصحة النفسية، واستخدام التكنولوجيا.

رابعا: خصائص نزلاء المؤسسات العقابية والاصلاحية

إنّ العيش خلف القضبان لسنوات قد تؤدي الى تغيير شخصية النزلاء على نحو تعيق فيه اعادة ادماجهم في المجتمع بعد الافراج عنهم، فهي لا تتيح للنزيل مساحة من الخصوصية، ولا تمكنه من اختيار الجليس ولا المأكل ولا الوجهة، وتجعل من النزيل كائناً محاطاً بالمخاطر والشكوك، وقلّما يوجد من يترفق به، كما أن السجين يعيش بمعزلٍ عن الأهل والأصدقاء.

وقد ذكر علم النفس الاجتماعي كريج هاني، أن تجربة السجن تغير السجناء كلّياً، وتؤذيهم ولا يسلم من أذاها إلّا القليلون. ومع أن الحياة بالسجن تحكمها الضوابط المشددة، إلّا أنها مليئة بالمخاطر الاجتماعية، وستؤدي الى تغيير شخصية السجين كلّياً. ويتفق الكثير من علماء النفس وعلماء الجريمة على أن السجناء يتكيفون تدريجياً مع البيئة خلف القضبان، فيما يسمى بعملية التأقلم مع الحياة داخل السجن اجتماعياً وثقافياً (الناصر والرواشدة، ٢٠١١).

وحيث ذكر الضحيان (٢٠٠١) أن أكثر ما يواجه النزلاء بعد خروجهم من المؤسسة العقابية هو صعوبة التكيف مع الحياة، وذلك نتيجة لعدم توفر فرص عمل، الذي يعتبر السبب الرئيسي في ذلك قلة خبراتهم ومستواهم التعليمي ونقص المهارات الفنية لديهم ، كان لابد من إخضاعهم لدورات وبرامج تعليم ومهنية، وخصوصاً تلك المناهج التي يتم بنائها استناداً على أساليب وطرق تعليمية متنوعة، والتي تهدف لمعاونة هذه الفئة من المجتمع على العودة بسهولة والإندماج في مجتمعهم.

تشكل عملية إعادة التأهيل عنصراً أساسياً في الاستراتيجية الإصلاحية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتوفر وزارة الداخلية برنامج لتأهيل السجناء من

المواطنين الإماراتيين لسوق العمل. وتدير البرنامج كليات التقنية العليا، وهو متاح للسجناء الذين تبقى لهم سنة أو سنتين من مدة الحكم الصادر عليهم. ويقدم البرنامج التدريب للسجناء، وفرص عمل عند قضائهم لفترة العقوبة.

وأيضا توفر المؤسسات العقابية والإصلاحية قاعات دراسية مجهزة بكامل المعدات، ويوجد محاضرين متخصصين في مجالات عديدة ومنها الحاسب الآلي، ويقوم محاضر الحاسب الآلي بتنفيذ دورات في مجال الحاسب الآلي لمواضيع مختلفة ويعتمد على برامج مايكروسوفت المكتبية ٣٦٥ وبعض كتب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، وأيضا يتم تقديم دورات متقدمة مثل البرمجة والتصميم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويتم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حتى يتم مراعاة الفروقات الفردية بين النزلاء وايصال المعلومات بشكل بسيط.(موقع وزارة الداخلية،٢٠٢٣)

الدراسة الميدانية

قائـــمة مـهـارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية:

مصادر قائمة مهارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية:

المصدر (الأول): تحليل محتوى حزمة برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office365) **وكتب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي**ICDL **لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة**:

تحليل المحتوى هو أسلوب بحثي يستخدم لتصنيف وتبويب المادة العلمية بهدف تحديد جوانب التعلم الأساسية التي يتضمنها الهيكل البنائي للمقررات الدراسية (مفاهيم – حقائق – مهارات) وذلك بطريقة موضوعية كمية منظمة وفق خطوات محددة (رشدي طعيمة، ٢٠٠٨).

وقد اتبع الباحث عند تحليل المحتوى الخطوات الآتية:

أ- تحديد فئات التحليل وتعريفها:

- تم تحديد فئات التحليل بمهارات الحاسب الآلي المتضمنة بمحتوى حزمة برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office365)وكتاب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآليICDL لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ب- تحديد إطار وعينة تحليل محتوى البرنامج:

- الإطار العام هو برامج المهارات الحاسوبية بالمؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- الإطار الخاص هو لتحليل حزمة برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office365) وكتاب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآليICDL لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحدد عينة التحليل كما يلي:
- مصدر العينة: حزمة برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office365) وكتاب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآليICDL وهي أحدث إصدار مطبوع للكتب.
- إصدار العينة: طبعة ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ حزمة برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office365) وكتاب برامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL
- مادة العينة: جميع موضوعات كتاب برامج مايكروسوفت المكتبية وإصدار شركة مايكروسوفت.

ج- تحديد وحدات التحليل:

- وحدة سياق تحليل المحتوى هي مهارات الحاسب الآلي بكتب برامج مايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office) التابعة للرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآليICDL
- وحدة التسجيل في قائمة التحليل هي الفقرة ذات المعنى بالنسبة لمهارات الحاسب الآلي.

د- أداة تحليل المحتوى:

- هي قائمة التحليل التي صممت لجمع البيانات، ورصد معدل تكرار المهارات، وقد أعد الباحث أداة التحليل تشتمل على وصف للمحتوى (مهارات الحاسب الآلي).

هـ- صدق التحليل:

- صدق التحليل، هو مدى ملاءمة أسلوب التحليل وفئاته مع مضمون المحتوى المتضمن بالكتب.

و- ثبات التحليل:

هو الحصول على نتائج متفقة عند تطبيق إجراءات التحليل أكثر من مرة، وقد حلل الباحث محتوى برامج مايكروسوفت أوفيس(Microsoft Office365) وكتبا الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآليICDL، وعرض نتيجة التحليل على اثنين من الخبراء في هذا المجال وذلك لمعرفتهم الدقيقة بالتخصص، وقد اتفقا مع نتيجة تحليل المحتوى بنسبة (٩٢%)ولزيادة التأكد قام الباحث بتحليل المحتوى مرة أخرى بعد مرور أسبوعين، ثم رصد نتائج عملية التحليل في المرتين، وذلك لحساب معامل ثبات التحليل، باستخدام معادلة هولستى (عبدالرحمن الهاشمي، محسن عطية، ٢٠١٤، ٢٢٩).

$$Cr = \frac{2m}{n1+n2} =$$

جدول (١) نتائج تحليل المحتوى ومعامل ثبات التحليل لمهارات الحاسب الآلي

فئات التحليل / تحليل المحتوى	مهارات الحاسب الآلي	
	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
التحليل الأول ث١	١٢	**125**
التحليل الثاني ث٢	١٣	**130**
الفئات المتفقة ن ١,٢	١٢	**125**
معامل ثبات التحليل	٩٦.٧	**٩٥.٧**

يتضح من الجدول السابق أن معامل التحليل بلغ تقريبا (٩٦.٧%) للمهارات الرئيسة، و(٩٥.٧%) للمهارات الفرعية، وهو معامل ثبات مرتفع لتحليل المحتوى.

ز- نتائج تحليل المحتوى:

اتضح من نتائج تحليل محتوى برامج مايكروسفت المكتبية (Microsoft Office365) وكتاب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL أنها تتضمن

(١٠) مهارة رئيسة، و(٥٥) مهارة فرعية من مهارات الحاسب الآلي، وهي غير كافية لإكساب النزلاء مهارات الحاسب الآلي المتطلبة لسوق العمل مع العلم أن بعض المهارات الرئيسة مكررة في الكتاب وبرامج مايكروسوفت المكتبية، كما أنها لا تتضمن عديد من المهارات المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة، مثل مهارات البرمجة بلغة بايثون ولغة جافا الذي تعد متطلب في سوق العمل بالإضافة إلى تكرار بعض المهارات في الكتاب، مما يغفل تنظيم محتوى الكتب وفق أسلوب المدى والتتابع، وهي أيضًا غير كافية للنزلاء.

المصدر (الثاني): دراسة وتحليل البحوث والدراسات السابقة والكتب والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات الحاسب الآلي:

ومنها دراسة كل من (المدحاني، ٢٠٠٩؛الشديفات، ٢٠١٢؛العجمي، ٢٠٠٦؛الزهراني، ٢٠٢٢)

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات والبحوث تحديد مهارات برنامج معالجة النصوصMS Word، ومهارات العروض التقديمية MS PowerPoint، ومهارات جداول البيانات MS Excel، ومهارات قواعد البيانات MS Access.

واستفاد الباحث أيضا من الكتب والمراجع الأجنبية أنه كانت تركز بشكل كبير على الدراسات التي تلامس واقع النزلاء في المؤسسات العقابية والإصلاحية، وذلك لتحديد الأدوات التقنية التي من شأنها تسهيل عملية التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي لهم. تم أيضًا تحديد ما إذا كانت هناك مهارات معينة تُظهر أهمية متزايدة في السياق الحالي، والتي قد تم إغفالها في الدراسات الأولية لهذا المجال.

المصدر (الثالث) استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في المجال لتحديد مهارات الحاسب الآلي:

لضمان الدقة والشمولية في تحديد مهارات الحاسب الآلي الأساسية للنزلاء، تم تنفيذ استطلاع متعمق لآراء الخبراء في هذا المجال، وذلك من خلال استهداف مجموعة من ٢٠ خبيرًا، متضمنين أكاديميين، ومهندسين في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومدراء تقنية المعلومات الذين لديهم خبرة مباشرة في تدريب الأفراد على

مهارات الحاسب الآلي، بالإضافة إلى خبراء من المؤسسات العقابية والإصلاحية الذين لديهم تجربة في تطبيق برامج التأهيل التكنولوجي.

علاوة على ذلك؛ فقد تم تصميم المقابلات لتكون شاملة وموجهة نحو الكشف عن مجموعة متنوعة من المهارات التقنية والبرمجية الضرورية للنزلاء لتعزيز قابليتهم للتوظيف والاندماج الناجح في المجتمع بعد انتهاء فترات محكوميتهم. كما تم توجيه أسئلة محددة للخبراء للحصول على رؤى حول أهمية كل مهارة، وكيفية تأثيرها على قدرات النزلاء الشخصية والمهنية، وتحديد المهارات التي يعتبرونها حيوية للتفوق في بيئة العمل المعاصرة.

بناء قائمة مهارات الحاسب الآلي في صورتها الأولية:

تم تجميع المهارات المشتقة من المصادر السابقة في صورة قائمة مبدئية مقسمة إلى مجالين:

١-**الأول:** برامج مايكروسوفت المكتبية MS Office.

٢-**الثاني:** كتاب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL.

تناول كل مجال من مجالي القائمة مجموعة من المهارات الرئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، وذلك تمهيدًا لعرضها على بعض من المحكمين المتخصصين؛ لضبطها وإعدادها في صورتها النهائية.

ثالثًا: إجراءات ضبط قائمة مهارات الحاسب الآلي:

عقب إعداد القائمة في صورتها الأولية، وتضمينها استبانة بهدف استطلاع رأي المحكمين، وقد تضمنت الاستبانة ما يلي:

١. مقدمة: توضح الغرض من الاستبانة، وطريقة تطبيقها.

٢. جدول: يتضمن عدد (١٢) مهارة رئيسة في الحاسب الآلي، يندرج تحتها عدد (125) مهارة فرعية في الحاسب الآلي، ويقابلها ثلاثة مقاييس للتقدير، يتضمن كل منها ثلاث استجابات، وهي كالتالي الأولى (مهمة- مهمة إلى حد ما- غير مهمة) الثانية (دقيقة - دقيقة إلى حد ما- غير دقيقة) الثالثة (مرتبطة- مرتبطة إلى حد ما- غير مرتبطة)، وذلك للإجابة عن أسئلة الاستبانة.

تم عرض القائمة على (١٤) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والخبراء والمتخصصين في مجال تقنية المعلومات لإبداء أرائهم وملحوظاتهم حول قائمة الحاسب الآلي، ومدى أهمية المهارات لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية،

ومدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل مهارة رئيسة وفرعية، ومدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة.

نتائج تطبيق استبانة قائمة مهارات الحاسب الآلي (يدويًا، إلكترونيًا):

بعد عرض الاستبانة على المحكمين، كانت نتائج تطبيق الاستبانة كما يلي:

جدول (٥) يوضح مفردات قائمة مهارات الحاسب الآلي قبل وبعد التعديل

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	نوع التعديل	المفردة بعد التعديل
1	سهولة الصياغة اللغوية لكل مهارة	تعديل	مدى دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة
5	التعامل مع واجهة البرنامج والتبويبات	تعديل	إدارة واجهة البرنامج والتبويبات
	القدرة على إنشاء جداول البيانات وإدخال البيانات بطريقة صحيحة	تعديل	إنشاء جداول البيانات وإدخال البيانات بطريقة صحيحة
9	القدرة على تنسيق المحتوى والصور والرسومات	تعديل	تنسيق المحتوى والصور والرسومات
12	التعرف على مكونات الحاسوب المادية ووظائفها	تعديل	ادارة مكونات الحاسوب المادية ووظائفها
8	أ- إدارة واجهة برنامج معالجة النصوص ب- إدارة واجهة برنامج جداول البيانات	إضافة	أ- إدارة واجهة برنامج معالجة النصوص Microsofr Word ب- إدارة واجهة برنامج جداول البيانات Microsoft Excel

وقد تم تعديل القائمة وفق مقترحات وتوجيهات السادة المحكمين وبما يخدم ويحقق أهداف البحث وأصبحت قائمة مهارات **الحاسب الآلي** في صورتها النهائية تحتوي

على (١٢) مهارة رئيسية تتفرع منها (125) مهارة فرعية، **وبذلك يكون الباحث قد أجاب على السؤال الأول من أسئلة البحث**، وتم إعداد قائمة مهارات **الحاسب الآلي**.

نتائج البحث

في ضوء نتائج البحث التي أسفرت عنه إجراءات البحث من خلال مصادر استخدام قائمة المهارات الحاسب الآلي تمكن الباحث من تحديد القائمة النهائية لمهارات الحاسب الآلي اللازمة لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، كالتالي:

القائمة النهائية تتكون من 12 مهارة رئيسية 125 مهارة فرعية كالآتي:

١. **المهارة الأولى:** أساسيات الحاسوب وشملت على 6 مهارات فرعية.

٢. **المهارة الثانية:** التعامل مع برنامج معالجة النصوص وشملت على 20 مهارات فرعية.

٣. **المهارة الثالثة:** التعامل مع برنامج العروض التقديمية وشملت على 20 مهارات فرعية.

٤. **المهارة الرابعة:** التعامل مع برنامج جداول البيانات وشملت على 20 مهارات فرعية.

٥. **المهارة الخامسة:** التعامل مع برنامج قواعد البيانات وشملت على 20 مهارات فرعية.

٦. **المهارة السادسة:** التعامل مع برنامج المونتاج وشملت على ٥ مهارات فرعية.

٧. **المهارة السابعة:** التعامل مع برنامج الفوتوشوب وشملت على ٨ مهارات فرعية.

٨. **المهارة الثامنة:** التعامل مع الصور المتحركة وشملت على ٧ مهارات فرعية.

٩. **المهارة التاسعة:** التعامل مع متصفح البرامج والانترنت وشملت على ٨ مهارات فرعية.

١٠. **المهارة العاشرة:** أمن المعلومات وشملت على ٤ مهارات فرعية.

١١. **المهارة الحادية عشر**: مهارات الذكاء الاصطناعي وشملت على ٢ مهارة فرعية.

١٢. **المهارة الثانية عشر**: التعامل مع برنامج لغة البرمجة وشملت على ٥ مهارات فرعية.

وتتفق هذه الدراسة أيضا مع دراسة (البيطار،٢٠١٣) ودراسة (العجمي،٢٠٠٦) أن هذه المهارات الحاسوبية تهدف إلى تنمية وتأهيل القدرات العلمية للطلاب، وبالأخص النزلاء في المؤسسة العقابية والإصلاحية حيث تساعدهم لمواجهة الحياة ودمجهم من جديد في المجتمع دون عواقب.

توصيات البحث:

١. تعميم قائمة مهارات الحاسب الآلي على جميع المؤسسات العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. تصميم برامج تدريس تساهم في عملية تطوير المؤسسات العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٣. رصد ميزانية لعقد دورات تدريبية على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة لتدريس النزلاء في المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٤. قياس أثر التدريب لمهارات الحاسب الآلي لدى النزلاء وقياسه بسوق العمل بعد الإفراج عنهم.

البحوث المقترحة:

توجد عديد من الأفكار المستقبلية والبحوث التي يُمكن اقتراحها في إطار دراسة مهارات الحاسب الآلي لنزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات ومنها:

١. تقييم فاعلية برامج التدريب على مهارات الحاسب الآلي في المؤسسات العقابية والإصلاحية، ودراسة تأثير برامج التدريب التقنية على تحسين فرص النزلاء في الاندماج المهني والاجتماعي بعد الإفراج عنهم.

٢. دراسة التحليل المقارن لمهارات الحاسب الآلي المطلوبة في سوق العمل مقابل ما يتم تقديمه في المؤسسات العقابية، وذلك من خلال فحص الفجوة بين مهارات الحاسب الآلي التي يتم تعلمها داخل السجون وتلك المطلوبة في البيئة العملية خارجها.

٣. استكشاف دور الحاسب الآلي في تحقيق الأهداف الإصلاحية للمؤسسات العقابية، وذلك من خلال بحث، واستقصاء كيف يمكن للتدريب على مهارات الحاسب الآلي أن يسهم في تحسين السلوكيات ودعم عملية الإصلاح الذاتي للنزلاء.

٤. اقتراح تطوير نموذج تعليمي متكامل لمهارات الحاسب الآلي في السجون من خلال تصميم برنامج تعليمي شامل يُعنى بتعليم مهارات الحاسب الآلي للنزلاء، مع التركيز على التعلم الذاتي والتعلم المتمركز حول الطالب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- العجمي، عقيلة بنت عبدالله بن جمعه (٢٠٠٦). مهارات الحاسب الآلي لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع١١٦، ص٤٥.
- القحطاني، أميرة سعد مساعد، & الجندي، زينب محمد مختار. (٢٠٢٣). فاعلية توظيف الرسوم المتحركة القائمة على نظرية تريز في تنمية مهارات الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة عقليًا القابلين للتعلم بمحافظة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، ٧(٢٨)، ١-٥٤. doi: 10.21608/ejev.2023.308215.
- الضحيان، سعود. (٢٠٠١). البرامج التعليمية والتأهيلية في المؤسسات الإصلاحية. الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- خالد بن عبد الله الغملاس، عبدالعزيز بن عبد الله الزهراني. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة لتطبيق التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، ٤٦(١)، ٣٦٩-٤٠٤.
- خالد فقه & عبد الرحمن هلال. (٢٠٢٣). مهارات الحاسب الآلي (computer skills). الرياض: وحدة مهارات الحاسب الآلي بكلية الحاسبات وتقنية المعلومات.
- البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة. (2023). المنشآت العقابية والإصلاحية. مسترجع من https://u.ae/ar-AE/information-and-services/justice-safety-and-the-law/correctional-facilities

- الضمور، عدنان محمد أسعيد. ٢٠٢٠. تحديات الانحراف الفكري و أساليب المواجهة في المؤسسات العقابية في دولة الإمارات العربية المتحدة. الفكر الشرطي،مج. ٢٩، ع. ١، ص ص. ١٢١-١٧٧.
- حسن علي محمد المدحاني (٢٠٠٩). واقع برامج التعليم في المؤسسات العقابية والإصلاحية بدولة الامارات العربية المتحدة. https://altibrah.ae/book/9235
- البيطار، حمدي محمد محمد (٢٠١٣). كفايات الحاسب الآلي و القلق نحوه لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة، جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٢٩، ع١، ص١٢٠
- الشديفات، أشجان حامد عبده (٢٠١٢). الكفايات الحاسوبية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في لواء البادية الشمالية – الأردن، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ع٣٤، ص٧٨
- شيماء عبد العال، حسن عمران، عبدالوهاب سيد (٢٠٢٠)، استخذام إسراتيجية دوائر الادب في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي الطلاب المتفوقين في الصف الاول ثانوي، مصر، جامعة أسيوط، ص٦٣
- تم الاسترجاع من موقع وزارة الداخلية، تاريخ: ٢٠٢٣\٧\١٥، https://moi.gov.ae/ar/About.MOI/content/about.moi.menu.aspx
- يعن الله القرني (٢٠١٥). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز، ص١٦٢
- الأمم المتحدة (٢٠١٧). خارطة طريق من أجل وضع برامج لإعادة التأهيل في السجون، فيينا، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، ص٣٦
- الأمم المتحدة (٢٠١٧). خارطة طريق من أجل وضع برامج لإعادة التأهيل في السجون، فيينا، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، ص٣٦
- احمد، نظريات و تاريخ الحاسوب، سورا، دار الفكر، طبعه ٢، صفحة ٣٤٠.
- مصطفى، علم الحاسوب، مصر، منشاه المعارف، طبعه ٢، صفحة ٣٤١.

- شيماء عبد العال، حسن عمران، عبدالوهاب سيد (٢٠٢٠)، استخذام إسراتيجية دوائر الادب في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي الطلاب المتفوقين في الصف الاول ثانوي، مصر، جامعة أسيوط، ص٦٣
- علوب، خالد محمد حسن (٢٠١٥). استخدام المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارات صيانة الحاسب الآلي، جامعة أم درمان الاسلامية، ص٣٤
- يعن الله القرني (٢٠١٥). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض.
- الناصر، عبدالله، الرواشدة، حسين، (٢٠١١)، صدمة الافراج للسجناء واندماجهم في المجتمع– دراسة علمية ميدانية، عمان، جمعية المعهد الدولي لتضامن النساء، ص ٤٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aldhaheri, M. A., & Xia, B. (2022a). Challenges to developing smart prisons in the United Arab Emirates. Facilities, 40(11/12), 793–808. https://doi.org/10.1108/F-02-2022-0015

- Aldhaheri, M. A., & Xia, B. (2022b). Challenges to developing smart prisons in the United Arab Emirates. Facilities, 40(11/12), 793–808. https://doi.org/10.1108/F-02-2022-0015

- Aliyu, K. A., & Mustaffa, J. (2022). Prison Correctional Rehabilitation Programme for the Empowerment of Inmates in Nigeria. Journal of Contemporary Governance and Public Policy, 3(1), 21–30. https://doi.org/10.46507/jcgpp.v3i1.67

- Becker-Pestka, D. J. (2022). E-learning for Prisoners. Experience from Sweden, Norway, Poland, Finland and Germany. International Journal of Research in E-Learning, 8(1), 1–24. https://doi.org/10.31261/IJREL.2022.8.1.09

- Chan, J. P. S., Yeung, J. H. Y., Wong, N. C. Q., Tan, R. C. H., & Musa, N. (2019). Utilising digital media as enabling technologies for effective correctional rehabilitation. Safer Communities, 18(1), 30–40. https://doi.org/10.1108/SC-05-2018-0016

- Graça, D., & Oliveira, L. (2019). Curriculum and Training Model Proposal for Infocomunicational Competences Acquisition in Prison (pp. 46–85). https://doi.org/10.4018/978-1-5225-5975-7.ch003

- Greenbaum, D. (2022). VR in the Prison System: Ethical and Legal Concerns. AJOB Neuroscience, 13(3), 158–160. https://doi.org/10.1080/21507740.2022.2082598

- Grommon, E. (2018). Managed access technology to combat contraband cell phones in prison: Findings from a process

evaluation. Evaluation and Program Planning, 66, 39–47. https://doi.org/10.1016/j.evalprogplan.2017.10.003

- Inusa, D. (2022). Perceived Impact of Vocational Skills Acquisition On Reformation and Reduction of Recidivism by Ex-Convicts of Gombe Central Correctional Centre. Kashere Journal of Education, 2(2), 120–126. https://doi.org/10.4314/kje.v2i2.15

- Johnson, L. R. (2022). Online Teaching and Learning in Correctional Facilities: Opportunities and Tensions. Progressio. https://doi.org/10.25159/2663-5895/10556

- Kravchenko, O., Chupina, K., Safin, O., Bespalko, A., Kravchenko, K., Balabushka, E., Vasyliev, S., Chernetska, Y., & Klochok, O. (2022). Program for Social and Psychological Rehabilitation of People with Disabilities. https://doi.org/10.54941/ahfe1001663

- Mbatha, C.M., Kerre, B.W., & Mattemu, I.K. (2011). Vocational Training in Prisons.

- Tajudeen, I.O. (2013). Behind the Prison Walls: Rights or No Rights?

- Verbaan, S., Aldington, C., McNaney, R., & Wallace, J. (2018). Potentials of HCI for Prisons and Incarcerated Individuals. Extended Abstracts of the 2018 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems, 1–4. https://doi.org/10.1145/3170427.3185367

- Yang, J. (2021). Big Data Technology and Prison Management Analysis. 2021 International Conference on Big Data Analysis and Computer Science (BDACS), 35–38. https://doi.org/10.1109/BDACS53596.2021.00016